الكلام الستةَ على القوّةَ والشدّةَ وتقاليبَ القول الستّة على الإسراع والخِفّة . وقد مضى ذلك في صدر الكتاب .

لكن بقى علينا (أن نحضِر هنا) مما يتّصل بهِ أحرفا تؤنّس بالأوّل وتُشجّع منه المتأمّل .

فمن ذلك تقليب (ج ب ر) فهي - أين وقعت - للقوّة والشدّة . منها (جبرت العظم والفقير) إذا قوّيتهما وشددْت منهما والجَبْر : الملِك لقوّته وتقويته لغيره . ومنها (رجل مجرّب) إذا جَرَستْه الأمور ونجذَته فقويت مُنّته واشتدّت شكيمته . ومنه الجِرَاب لأنه يحفظ ما فيه وإذا حُفظ الشيء وروعى اشتدّ وقوى وإذا أُغفل وأُهمل تساقط ورَذِىَ . ومنها (الأبجر والبُجْرة) وهو القوى السُرّة . ومنه قول علىّ صلوات ا عليه : إلى ا أشكو عُجرِى وبُجَرِى تأويله : همومى وأحزاني وطريقه أن العُجْرة كل عُقْدة في الجَسَد فإذا كانت في البطن والسرّة فهي البُجرة والبَجَرة تأويله أن السُرّة غلُظت ونتأت فاشتدّ مسّها وأمرها . وفُسّر أيضا قوله : عُجَرى وبُجَرى أي ما أُبدى وأُخفى من أحوالى . و (منه البُرْج لقوته في نفسه وقوّة ما يليه) به وكذلك البرج لنقاء بياض العين وصفاء سوادها هو قوّة أمرها